[397] صحيحان، ووثاقة يونس تمنع من الافتراء سيما، على الامام (عليه السلام). قال: وروي عن أبي سعيد الادمي، قال: حدثنى محمد بن الوليد (1) قال: حضرت جنازة معاوية بن عمار، ويونس بن يعقوب حاضر فصلى باصحابنا وأذن وأقام (2). وعن حمدويه، قال: حدثني ايوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس قل لهم: يا مؤلفة قد رأيت ما تصنعون، إذا سمعتم الاذان اخذتم نعالكم وخرجتم من المسجد (3). وفي ترجمة عيسى بن عبد الله القمي وزرارة ايضا ما يظهر منه علو مقامه (4)، ولا معارض لهذه الاخبار ابدا ولا مغمز فيه من احد ولا يخلو من غرابة. واما الثاني: فظاهر جماعة انه فطحي، قال أبو عمرو الكشي: حدثني حمدويه - ذكره عن بعض أصحابنا -: أن يونس بن يعقوب فطحي كوفي مات بالمدينة كفنه الرضا (عليه السلام) (5)، وقال في ترجمة عبد الله بن بكير: قال محمد بن

لك أبو الحسن (عليه السلام): إنك أخي. (1) في الاصل: محمد بن عبد الوليد، والصحيح ما اثبتناه لموافقته ما في المصدر، مع عدم وجود ما في الاصل بسائر كتب الرجال، والظاهر أن المراد منه هو محمد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفي الرقي، أو ابن خالد البجلي لروايتهما عن يونس بن يعقوب، ورواية سهل بن زياد أبو سعيد الادمي الرازي عنهما، والارجح هو الاول لاكثار سهل من الرواية عنه على عكس الثاني الذي لم يرو عنه سهل الا في مورد واحد كما يبدو من تتبع مواردهما في كتب الحديث، ولمزيد الفائدة راجع معجم رجال الحديث 17: 311 - 315. (2) رجال الكشي 2: 686 / 727. (3) رجال الكشي 2: 686 / 728، وما بين المعقوفين منه. (4) رجال الكشي 1: 357 / 229 و 2: 624 / 607. (5) رجال الكشي 2: 682 / 720 (*).